حتى إذا بلغ النار فلما لم يجد شيئا يخرج ماء وراء سطلقا واحدا بالطلاء مالك فعاد لا يحتاج الماء
إلى التغيير

٨٦٥٨ المائد في البحر الذي يصيبه القيء له أجر شهيد والغرق له أجر شهيدين (د عن أم حرام) وإسناده حسن
(في البحر) قال المناوي من مادَ يميد إذا دار رأسه بشم ريح البحر (أجر شهيد) في البر (والغرق)
بفتح فكسر (له أجر شهيدين) في البر لنحو غزو أو حج فيه الحث على ركوب البحر للغزو

٨٦٥٩ المؤذن يغفر له مدى صوته ويشهد له كل رطب ويابس وشاهد الصلاة يكتب له خمس
وعشرون صلاة ويكفر عنه ما بينهما (حم د ن ه حب عن أبي هريرة)
(مدى صوته) أي غاية صوته يعني لو جسم ما بين طرفيه ما يصل إليه صوته لغفرت (ويشهد
له كل رطب) أي نام (ويابس) أي جماد (وشاهد الصلاة) أي حاضرها في جماعة (ما بينهما) أي
ما بين الصلاتين إلى الأذان من الصغائر إذا اجتنبت الكبائر

٨٦٦٠ المؤذن يغفر له مد صوته وأجره مثل أجر من صلى معه (طب عن أبي أمامة) قال العلقمي بجانبه علامة الحسن
(مد صوته) أي غايته

٨٦٦١ المؤذن أملك بالأذان والإمام أملك بالإقامة (أبو الشيخ في كتاب الأذان عن أبي هريرة)
قال المناوي ضعيف [illegible] كما ذكر ابن حجر
أي وقت الأذان منوط بنظر المؤذن ووقت الإقامة منوط بنظر الإمام

٨٦٦٢ المؤذنون أطول الناس أعناقا يوم القيامة (حم م ه عن معاوية) وهو متواتر
(أعناقا) جمع عنق (يوم القيامة) أي أكثرهم تشوفا إلى رحمة الله لأن المتشوف يطيل عنقه إلى
ما يتشوف إليه أو معناه أكثر ثوابا قال العلقمي ويروى إعناقا بكسر الهمزة أي إسراعا إلى الجنة

٨٦٦٣ المؤذنون أمناء المسلمين على فطرهم وسحورهم (طب عن أبي محذورة) وإسناده حسن
أي على وقتيهما قال المناوي لأنهم يأكلون بأذانهم ويفطرون عند صيامهم ويصلون فعليهم بذل الوسع
في تحري دخول الوقت فمن قصر منهم فقد خان

٨٦٦٤ المؤذنون أمناء المسلمين على صلاتهم وحاجتهم (هق عن الحسن) البصري (مرسلا)
لأنهم يعتمدون على دخول الوقت (وحاجتهم) المراد حاجتهم الصائمين إلى الإفطار

٨٦٦٥ المؤمن يأكل في معى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء (حم ق ت ه عن ابن عمر م ه عن جابر
ابن عبد الله (حم ق ه عن أبي هريرة م ه عن أبي موسى)
(في معى واحد) بكسر الميم مقصور مصادر واحد (في سبعة أمعاء) قيل ذا مثال ضربه للمؤمن وزهده والعلقمي
أو هو تمثيل لكون المؤمن يأكل بقدر الحاجة فكأنه يأكل في معاء واحد والكافر لشدة شهوته يأكل في

سبعة أمعاء وقال الحفني هذا كناية عن قلة أكل المؤمن وكثرة أكل الكافر أي فشأنه ذلك وقد
يكون الكافر أقل أكلا من المؤمن فليس المراد تعدد أمعاء الكافر حقيقة دون المؤمن بل الشره
وعدم الاشتغال بالعبادة كانا شأنه كثرة الأكل

٨٦٦٦ المؤمن يشرب في معى واحد والكافر يشرب في سبعة أمعاء (حم م ت عن أبي هريرة)
بالمعنى المذكور فيما قبله

٨٦٦٧ المؤمن مرآة المؤمن (طس والضياء عن أنس) بإسناد حسن
بهمزة ممدودة أي يبصر من نفسه ما لا يراه بدونه أو المؤمن في إراءة عيب أخيه كالمرآة
المجلوة التي تحكي كل ما ارتسم فيها من الصور وقال العلقمي معناه أنه إذا رأى فيه عيبا أصلحه كما يرى في المرآة
ثم يميطه عنه بوجه حسن فإذا رأى عيبا في أخيه ما أخبره به وأنصحه بالتفضيل
أو هابه عنه بلطف أو عنف إن اقتضى الحال ذلك

٨٦٦٨ المؤمن مرآة المؤمن والمؤمن أخو المؤمن يكف عليه ضيعته ويحوطه
من ورائه (خد د عن أبي هريرة) وإسناده حسن
(أخو المؤمن) أي بينه وبينه أخوة ثابتة تشبه الأبوة (يكف عليه ضيعته) أي يجمع عليه معيشته
ويضمها له ما له في الأرض وضيعة الرجل ما يكون منه معاشه كالصنعة والتجارة
والزراعة وغير ذلك (ويحوطه من ورائه) أي يحفظه ويصونه ويذب عنه في غيبته بقدر الطاقة

٨٦٦٩ المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا (ق ت ن عن أبي موسى)
أي بعض المؤمنين لبعض (كالبنيان) أي يتقوى في أمر دينه ودنياه بمعونة أخيه كما أن
البنيان (يشد بعضه بعضا) قال المناوي وأمر شبك بين أصابعه وقال الحفني يحتاج
الشد في كل أي بل يريد ذلك

٨٦٧٠ المؤمن من أمنه الناس على أموالهم وأنفسهم والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب (ه عن
فضالة بن عبيد) وإسناده حسن
أي حقه أن يكون موصوفا بذلك وقال الحفني أي ينبغي أن يتصف بذلك وقال العلقمي
هو محمول على المؤمن الكامل (والمهاجر) عطفه تفسير أو عطف عام على خاص

٨٦٧١ المؤمن يموت بعرق الجبين (حم ت ن ه ك عن بريدة) وهو حديث صحيح
قال الحفني أي متلبسا بعرق الجبين بخلاف الكافر لا يموت بذلك قال العراقي يحتمل أن
عرق الجبين علامة جعلت لموت المؤمن وإن لم يعقل معناه

٨٦٧٢ المؤمن يألف ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف (حم عن سهل بن سعد)

Copyright © King Saud University